والى المفعول والظاهر كونه مضافا الى الفاعل لوجهه
لانه ابلغ وامدح ولان محبة الله تعالى للعبد اصل
محبة العبد له قال الله تعالى يحبهم ويحبونه
فمن اعطاه تعالى من الحب المذكور نصيبا فقد حاز
ربح الدارين وفاز بقرة العين ومن حرمه ذلك
فقد خسر صفقته وبان غبن بيعته وخيبته
وفي بعض الكتب المنزله على بعض الانبيا عليهم الصلاة
والسلام يا عبدي انا لك محب فبحقي عليك كن
لي محبا وحكي عن بعضهم انه قال اشتريت
مملوكة فسمعتها في شطر الليل وهي تقول الهي بحبك
اياي لما غفرت لي فقلت لها لا تقولي هكذا
ولكن قولي بحبي لك فقالت يا سيدي بمحبته
اياي من علي بالاسلام وايقظني لعبادته
وكثير من عباده نيام وقال زيد بن اسلم رضي الله
عنه ان الله تعالى يحب العبد حتى يبلغ من حبه له
ان يقول له اصنع ما شئت فقد غفرت لك
إلهي أمرت بالرجوع إلى الآثار فارجعني

إليها

إليها بكسوة الأنوار وهداية الاستبصار
حتى أرجع إليك منها كما دخلت منك
إليها مصون السر عن النظر إليها مرفوع
الهمة عن الاعتماد عليها إنك على كل
شيء قدير الآثار التي امر العبد بالرجوع اليها
بعد وصوله الى صريح المعرفه وحال التوحيد
هي المكونات التي تلزمه اذا تلبس بها حق او يكون
له فيها منفعة وحظ فسال الله تعالى ان يرجعه
اليها على حالة شريفة مضادة للحالة التي كان
عليها قبل السلوك وهي كونه مكسوا بكسوة
الانوار وهي انوار اليقين ومؤيدا بهداية
الاستبصار وهو العلم الراسخ المبين فاذا
رجع العبد الى الآثار على هذا السلوك والمعيار
لم تؤثر فيه ولم تاخذ منه لكمال حريته عنها
وكان رجوعه الى مولاه من مال امره في
ميل دخوله منها عليه في ابتدايه وسلوكه
مصون السر عن النظر اليها بعين الاستحسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)